

بضم الأَوَّل مقصور عن بُولَا ومعناه في التركيبة النور وقد أراد الأُمير بقوله (بُلُغَا)
أي يا نور شتم الرجل . وقد تسمّى به تركيَّان من أمراء الدولة العباسية وهما بُغَا
الكبير وبُغَا الصغير وفي أحدهما يقول الشاعر :

خليفة سيفه قفص بين وصف وبُغَا

يقول ما قال له كما تقول البُغَا

وتسمّى به من الجراكسة بمصر بُغَا ومعناه النور الأبيض . أُسْتُبُغَا ومعناه
النور الصحيح القوي وهو من التسمي بمكره الأسماء ومن هذا القبيل عند العرب
كَبْ وكَلَب وعَجَل ونور وغير ذلك ولولا خوف الاطالة لذكرنا ما قالوه في سبب
تسمي العرب بهذه الأسماء .

(الديكدان)

وفي (ص ١٧١) . « خضرت واخوتي وسُلطان البلد وقد نصب ديكدان في
صحن الجامع على دكة ووضع فوقه طنجير » . الديكدان في الفارسية مركب من
ديك بكسر الأَوَّل ومعناه القدر والطنجير . ومن دان ومعناه الطرف والمكان الشئ
والمقصود أنّه توضع عليها القدور عند الطبخ . فهو دكة وله شئتان مُسا يحمل الشمع
وُسُكُردان لحزاة الشراب وجاء النقلان لوعاء النقل في بيت في حلة لكيت (ص ١٥٠)
والأشنان دان لوعاء الأشنان ورد في قصة للمأمون مع اليزيدي في ربيع الأبرار
للزمخشري والمساو كدان لواء المساو بك وورد في الموتى (ص ١٤٢) وقالوا
المُرهمدان لجونة الطبيب التي يحمل فيها المراهم رأيت في ذخائر القصر لابن طولون ما
يُدعى على أنهم توسّعوا فأطلقوا المُرهمدان على عيبة الطبيب التي لآلات الجراحة
وأنواع الأدوية . ويقابل الديكدان من التصحيح المنصب كندر وهو حديد ذو ثلاث
قوائم تنصب عليه القدر وقد عبّر عنه صاحب صبح الأعشى بالأثافي وسبب
هذا التعبير نظر . (لها بقية)

أحمد نبور

